الأهرام

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ فبراير ٢٠٠٠

البابا شنودة لـ «المصور» :

نرحب بزيارة البابا يوحنا والحوار مع الكاثوليك مستمر

سناء السعيد

●● غدا الخميس تستقبل مصر بابا الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثانى ضيفا عليها فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام يلتقى خلالها بالرئيس مبارك وشيخ الازهر والبابا شنودة وبالقيادات المسيحية الأخرى. ويوم الجمعة يقيم قداسا بكنيسة نوتردام، ومساء الجمعة يعقد لقاء «مسكونيا» يحضره البابا شنودة. والانبا اسطافانوس بطريرك الكاثوليك فى القاهرة . ثم يقوم بابا الفاتيكان السبت القادم بزيارة الى جبل سيناء ويتوجه الى دير سانت كاترين لاقامة الطقوس الدينية قبل العودة الى القاهرة ومنها الى روما.

وقبل ساعات من بدء هذه الزيارة قال قداسة البابا شنودة فى تصريحات «للمصور» ان زيارة بابا الفاتيكان لمصر تأتى فى الاساس كزيارة محبة ونحن نرحب به ●●

سيقوم البابا يوحنا بولس الثانى بزيارة الأماكن المقدسة وسوف أجتمع معه مرتين مرة فى بطريركية الأقباط الارثوذكس غدا الخميس ثم سأرد له الزيارة مساء الجمعة فى اجتماع مسكونى فى كاتدرائية الأقباط الكاثوليك بمدينة نصر حيث نشارك فى صلوات عامة من أجل روح الوحدة الوطنية . ستكون هناك صلاة الافتتاح يتلوها قداسة بابا روما باللغة الانجليزية ثم كلمة ترحيب يلقيها غبطة البطريرك الانبا اسطفانوس الثانى باللغة الفرنسية ثم كلمة البابا شنودة الثالث باللغة الانجليزية ثم قراءات من الانجيل باللغة العربية ونشيد الوحدة ونشيد طلبة ونشيد «أبانا الذى» ثم عظة يلقيها قداسة البابا يوحنا بولس الثانى.

وعن زيارة بابا الفاتيكان لدير سانت كاترين قال البابا شنودة انها قبطية مصرية ولكن حاليا تحت رعاية اليونان الارثوذكس ويهم قداسة بابا الفاتيكان زيارتها لاهتمامه بالمناطق المقدسة الخاصة بالأبنية ولدى الأماكن التى مر عليها النبى موسى وايضا جبل الشريعة الذى تسلم عليه موسى اللوح المكتوب وعليه الوصايا العشر .

وعن الحوار بين الكاثوليك والارثوذكس قال البابا شنودة لقد بدأ الحوار بعد زيارتى للفاتيكان عام ١٩٧٣.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

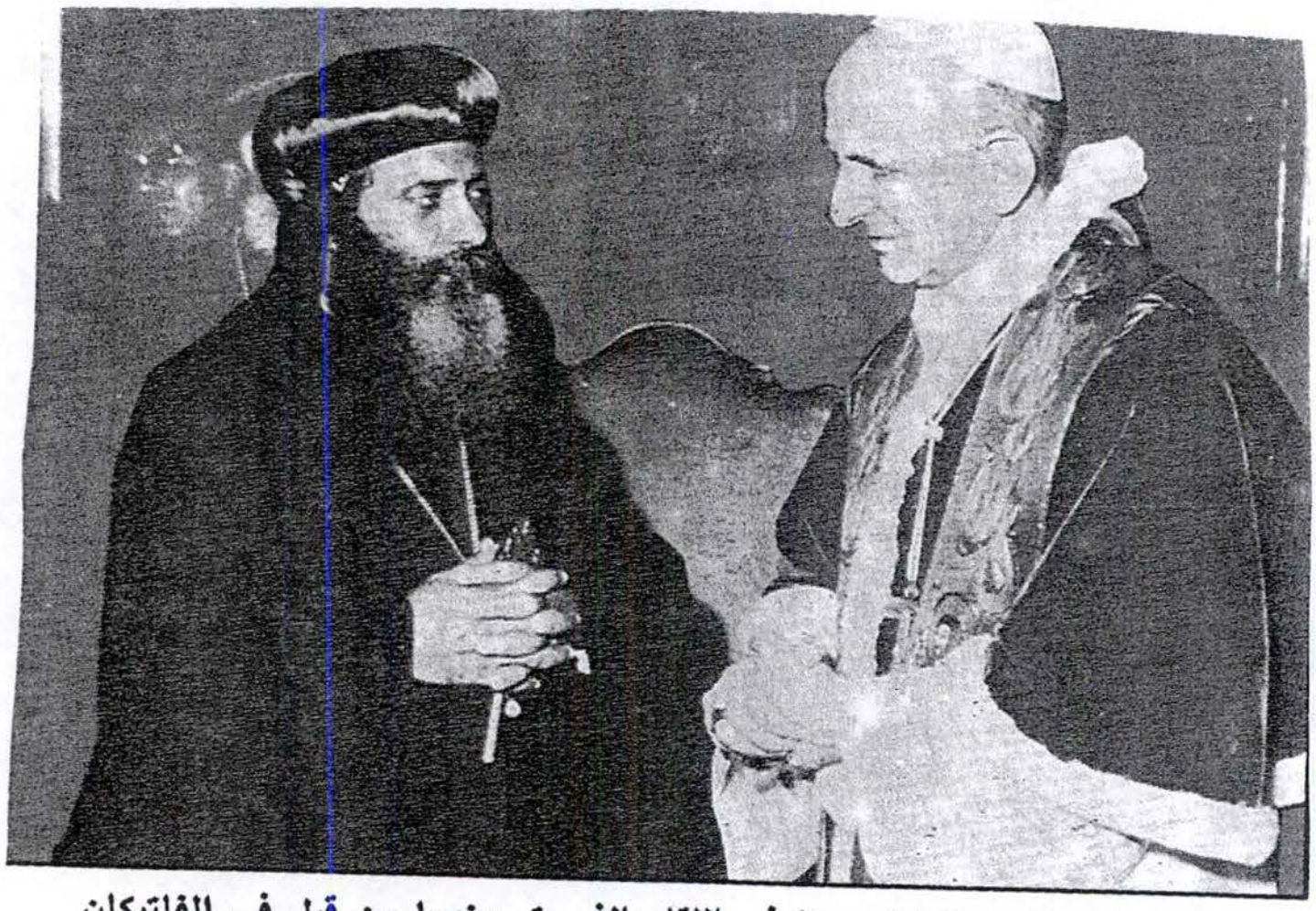

البابا شنودة مع البابا يوحنا فى اللقاء الذى تم بينهما من قبل فى الفاتيكان

● مطلوب فتح خط ديبلوماسى مع الفاتيكان حول مواقفه السياسية لمصلحة العرب

الحوار يتم حول التعايش والتعاون فى العمل على أرض مشتركة اساسها الفضائل والقيم الروحية والسلوك الطيب. مشيرا الى أن هناك طريقا للتفاهم بين العرب والفاتيكان فيما يتعلق بحقوقهم. وكذلك يمكن التفاهم مع الحكومات الكاثوليكية لكى تتفاهم مع رئاستها الدينية الكاثوليكية لاسيما أن الفاتيكان له صفة دينية وصفة سياسية .

وعن الاتفاق الذى تم توقيعه أخيرا بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية قال البابا شنودة ان هذا الاتفاق ترك أثرا طيبا فى المنطقة، ونرجو أن يؤول الى خير الفلسطينيين. وهو بلاشك يمثل وجهة نظر منصفة للفاتيكان حيال السلطة الفلسطينية التى رحبت بالاتفاق ووصفته بأنه تاريخى، مشيرا الى أن التفاهم مع الفاتيكان يتم من جهة الايمان بالمبادىء والقيم والمثل ويتصدرها العدالة وهو ما تنادى به المسيحية والعمل على انصاف من احتلت اراضيهم او سلبت حقوقهم والتشديد على ايجاد حل للفلسطينيين. ولهذا يتعين ايجاد خط دبلوماسى مع الفاتيكان للتفاهم معه حول نوعية خطه السياسى الذى يتبناه حتى لا يضار العرب .

وعن رد الفعل الاسرئيلى الغاضب من اسرائيل تجاه الاتفاق لأنه تناول القدس قال البابا شنودة ان الفاتيكان أقر الواقع بالنسبة للقدس واذا كان موضوع القدس مدرجا على جدول المفاوضات النهائية ولم يحسم بعد فمن باب أولى الا تقوم اسرائيل بأية خطوات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

أحادية كتلك التى قامت بها لتغيير التركيبة الديموجرافية وتكثيف الاستيطان. ثم لا ننسى ان القدس الشرقية ارض عربية وقد احتلتها اسرائيل سنة ٦٧ ويصدق عليها قرار ٢٤٢ كما يصدق على أية اراض عربية اخرى ومن ثم لا يمكن لاسرائيل أن تفرض سياسة الأمر الواقع على العرب وتصادر القدس قلبا وقالبا .

وعن العدوان الاسرائيلى ضد لبنان قال قداسة البابا شنودة ان لبنان جزء مهم من الوطن العربى الكبير.. وما يؤلمه يؤلم كل بلد عربى شقيق. ولقد كانت اسرائيل قد وعدت بالانسحاب من لبنان. وما كنا نظن ان وعدها

هذا ينتهى الى الاعتداء على لبنان بصورة تمثل انتهاكا سافرا لاتفاق ابريل الذى وقع عام ١٩٩٦ والذى يمنع استهداف المدنيين، وتمثل خرقا لسيادة دولة فى المنطقة ونسفا للشرعية الدولية ان اسرائيل تعيش فى وسط العالم العربى وليس من صالحها ان تنتهج سياسة العداوة والعدوان ويتعين على اسرائيل اذا كانت تشكو من المقاومة اللبنانية ان تنزع هى سبب التوتر. فالتوتر سببه احتلال اسرائيل لاراضى لبنان منذ ١٩٨٢ ولهذا اذا أرادت الأمن والاستقرار فما عليها إلا أن تنسحب من الأراضى اللبنانية فورا بدون قيد أو شرط وفق القرار ٤٢٥ .

وقال البابا نحن نشيد بالموقف النبيل الشجاع الذى قام به الرئيس حسنى مبارك عندما قام بزيارة لبنان وهى الزيارة التى تركت اعمق الاثر عند اللبنانيين وقدم بواسطتها امثولة طيبة لباقى الدول العربية .

وردا على سؤال هل المسيحية تسمح بالتقارب مع اسرائيل قال البابا شنودة : المسيحية تدعو الى السلام مع جميع الناس ولكن المهم القواعد التى يرتكز عليها هذا السلام . ويرد التساؤل هل يمكن اقامة سلام مع دولة مازالت تحتل ارض من تريد السلام معه؟ كيف هذا ؟ وعليه اذا أرادت اسرائيل السلام والتعايش فى المنطقة فعليها أن تنهى احتلالها للأرض العربية فى سوريا ولبنان والاراضى الفلسطينية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية